

الممارسة الإرشادية في المؤسسة التربوية بين النصوص القانونية والممارسة الفعلية من وجهة نظر
مستشاري التوجيه المدرسي والمهني

***The practice guidance in the educational schools between the practiced
legislation and The effective practice from the point of view of school
counselor***

د. مصطفى بوعناني، جامعة الدكتور مولاي الطاهر-سعيدة-الجزائر / mostefai20@yahoo.fr

د. محصر عونية، جامعة الدكتور مولاي الطاهر-سعيدة-الجزائر / mahsar.aounia@gmail.com

تاريخ استلام المقال: 2019-08-10 تاريخ المراجعة: 2019-08-24 تاريخ النشر: 2019-10-18

ملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على الممارسة الإرشادية في المؤسسة التربوية من وجهة نظر مستشاري التوجيه المدرسي حسب النصوص الرسمية و الممارسة الفعلية، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتصميم استبيان تم تطبيقه على عينة مكونة من 50 مستشار للتوجيه المدرسي يشتغلون بالمؤسسات والثانويات المتواجدة بولاية سعيدة، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، حيث بينت الدراسة أن الممارسة الإرشادية داخل المؤسسات التعليمية موجودة وبدرجة عالية جدا وفق النصوص الرسمية، في حين لم تشر الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية في الممارسة الإرشادية من وجهة نظر عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس والاقدمية المهنية، بينما توجد فروق دالة إحصائية في الممارسة الإرشادية من وجهة نظر عينة الدراسة تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي لصالح تخصص علوم التربية، كما لا توجد فروق دالة إحصائية في معوقات الممارسة الإرشادية تعزى لمتغير الجنس والتخصص الأكاديمي والخبرة المهنية.

الكلمات المفتاحية: الممارسة الإرشادية، المؤسسة التربوية، مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

Abstract

The study aimed to identify the guiding practice in the educational institution from the point of view of the counselors of the school guidance according to the official texts and actual practice. The researcher used a questionnaire that was applied to a sample of 50 counselors and guidance counselor working in the intermediate and secondary schools in Saida. The descriptive approach was used in the study. The results showed that the guiding practice practiced by the guidance counselors is very high in the educational institutions according to the official texts.

The study showed that there are no statistically significant differences in the indicative practice from the point of view of the study sample due to sex variable And professional experience, while there are statistically significant differences in the indicative practice from the point of view of the sample of the study due to the variable of academic specialization in favor of the field of education sciences, there are no statistically significant differences in the obstacles of the indicative practice due to gender variable, academic specialization and professional experience.

Keywords: instructional practice, educational institution, school guidance counselor

يلعب التوجيه والإرشاد المدرسي دورا مهما في زيادة قدرة الطالب على التكيف والنجاح وتجنب العديد من المشكلات المدرسية التي تحتاج إلى خدمات الإرشاد المدرسي مثل التأخر الدراسي ومشكلات النمو واختيار نوع الدراسة والتخصص وسوء التوافق وتكرار الرسوب وكثرة الغياب والتسرب، حيث "أصبحت وظيفة المرشد التربوي المدرسي من الوظائف الرئيسية والأساسية في المدرسة الحديثة التي تهدف إلى مساعدة الطلاب على تنمية ذاتهم وقدراتهم، ووقايتهم من الانحراف والاضطرابات السلوكية، و مساعدتهم في حل ما يواجهونه من مشكلات خلال العملية التعليمية مما يتطلب تضافر جهود المعلمين و الإدارة و أولياء الأمور مع جهود المرشد المدرسي". (شاهين، 2014:187)

تعد الجزائر من الدول التي أولت أهمية كبيرة للبرامج الإرشادية منذ صدور الامرية 76/72 الصادرة في 16/04/1976 المتضمنة تنظيم التربية و التكوين، و نظرا للأهمية التي يحتلها التوجيه الإرشاد في الوسط المدرسي عمدت وزارة التربية الوطنية إلى جملة من الإصلاحات تمثلت في استحداث مناصب خاصة بالتوجيه والإرشاد المدرسي وتعيين مستشارين للتوجيه والإرشاد المدرسي في المؤسسات التعليمية بإصدار المنشور الوزاري رقم 212 المؤرخ في 16 سبتمبر 1991 الذي يقضي بتعيين مستشاري التوجيه في الثانويات وذلك بتلبية الحاجة الملحة للتوجيه و تقويم ممارسات التوجيه المدرسي والمهني حيث برزت ضرورة إعادة النظر في مفهوم التوجيه وأساليبه للخروج به من حدود التسيير الإداري إلى المجال التربوي و البيداغوجي ، بهدف "مساعدة التلاميذ على التوافق الدراسي بشكل صحيح، و تجاوز المشكلات الدراسية التي تواجههم غير المراحل الدراسية، و التي من شأنها أن تؤثر في تكييف التلاميذ في المدرسة و الاستمرار و النجاح فيها" (الزغي، بدون سنة: 236) بالإضافة إلى تقويم مستوى الأداء التربوي للمؤسسات التعليمية وتحسين مردود النظام التربوي "لذلك كان لزاما على الإدارة المدرسية بمختلف مستوياتها أن تولي اهتماما لعملية التوجيه المدرسي والمهني بالتعاون مع الأساتذة، والمستشارين، والأولياء لمساعدة التلاميذ في مسارهم الدراسي" (بن فليس، 2014:05).

حيث يشير الكبيسي و آخرون (2002:56) أن اغلب مدراء المؤسسات التربوية والمدرسين ليست لهم دراية كافية بالتوجيه والإرشاد النفسي و التربوي و مبادراتهم في حل مشاكل التلاميذ بطرائق ووسائل بعيدة عن الأدوات و الاختبارات الإرشادية الحديثة، لذا تسعى الدراسة الحالية إلى الكشف

على واقع الممارسة الإرشادية في المؤسسات التعليمية التي تضمها النصوص الرسمية عبر تسليط الضوء على الممارسة الفعلية لها من وجهة نظر مستشاري التوجيه و الإرشاد المدرسي والمهني، و المعوقات التي تحد من فعاليتها.

1. مشكلة الدراسة:

يعد التوجيه المدرسي من أهم العناصر التي تنبني عليها المنظومة التربوية فهو يهدف إلى إيجاد التلاؤم والتوافق النفسي والاجتماعي والمهني والتربوي للتلاميذ من خلال مساعدتهم على بناء مشروعاتهم الدراسية والمهني وفقا لإمكاناتهم وقدراتهم العقلية والجسمية والدراسية، بأسلوب يشبع حاجاتهم وميولهم ويحقق تصورهم لذاتهم وتكيفهم مع مجتمعهم، من هذا المنطلق باشرت الدولة عدة إصلاحات أدت إلى إصدار عدة نصوص تشريعية منظمة لجهاز التوجيه المدرسي والمهني حددت من خلالها أسسه ومقاييسه ومهام وصلاحيات القائمين عليه، إلا أن واقع الحال يبين أن العملية الإرشادية في مؤسساتنا التربوية لازالت بعيدة عن الأهداف المرجوة لكونها تعترضها العديد من المعوقات والعراقيل التي تؤثر دون شك على نفسية القائمين بالعملية الإرشادية كما تؤثر على فعالية أدائهم المهني، من أجل وضع حد لمختلف تلك المشاكل عملت الوزارة على الاستعانة بمختصين في الإرشاد والتوجيه المدرسي والمهني في المؤسسات التعليمية، واعتمادهم كأحد العناصر الفاعلة في التصدي لتلك الأزمات و العمل على معالجتها بمساعدة مختلف الفئات والأطراف ذات الصلة (القرار الوزاري رقم 827 المؤرخ في 13 نوفمبر 1991)، و في هذا الإطار يشير زهران(2001:06) أن وظيفة المرشد التربوي من الوظائف الأساسية في المدرسة الحديثة التي تهدف إلى مساعدة التلاميذ على تنمية أنفسهم ووقايتهم من الانحراف وعلاج مشاكلهم من خلال العملية التربوية، حيث أن القائمين بهذه المهمة في المدارس يتناولون مشاكل تربوية متنوعة وعديدة لها اتصال بالمجالات التعليمية كافة فضلا عن الجوانب التي تخص شخصية الطالب.(الأسدي وإبراهيم، 2003، ص84)، وقد بحثت العديد من الدراسات في واقع العملية الإرشادية في المؤسسات التربوية وكذا الخدمات التي يقدمها التوجيه والإرشاد المهني للتلاميذ إلى جانب المعوقات والعراقيل التي تحد من فعاليتها، سواء ما تعلق منها بالجانب التشريعي والقانوني، الاستعداد الشخصي، الإعداد المهني والأكاديمي وظروف عمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي، ومن بين هذه الدراسات دراسة البرديني 2006، وليام ولبيرمان 2010، عمراني 2014، عبد الرسول وآخر 2014 قري 2014 شاهين 2014، بوعزيز 2014، ساري 2015، فرحاتي و شماس 2015، فتحي اخلف

2016، بوزكار ويحي عمار 2016، بلقاسم والهامل 2017، و انطلاقا لما توصلت إليه هذه الدراسات جاءت هذه الدراسة لتجيب على التساؤل الرئيسي التالي:

ما واقع الممارسة الإرشادية في المؤسسات التعليمية و ما هي العوائق التي تحد من فعاليتها من وجهة نظر مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي ؟

و انبثق عن هذا التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية الآتية:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الممارسة الإرشادية من وجهة نظر مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي تعزى لمتغير الجنس؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الممارسة الإرشادية من وجهة نظر مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الممارسة الإرشادية من وجهة نظر مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي تعزى لمتغير الخبرة المهنية؟

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معيقات الممارسة الإرشادية من وجهة نظر مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي تعزى لمتغير الجنس و التخصص الأكاديمي و الخبرة المهنية؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أنها تحاول التعرف على واقع و معيقات الممارسة الإرشادية في المؤسسات التعليمية مما سيساعد في تحسين و تطوير الممارسة الإرشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي عبر تقديم بعض المقترحات لتحسين و تطوير برامج الممارسة الإرشادية داخل المؤسسات التربوية.

أهداف الدراسة:

يمكن تحديد أهداف الدراسة في التعرف على الفروق بين مستشاري التوجيه المدرسي في تحديد المعيقات التي تواجه الممارسة الإرشادية في المؤسسات التعليمية حسب متغير الجنس، التخصص الأكاديمي وسنوات الخبرة من خلال التعرف على أبرز المشكلات التي تواجه المرشدين التربويين في ممارسة مهامهم من وجه نظرهم وذلك بتقديم مجموعة من التوصيات لتحسيس المعنيين بالمعيقات التي يواجهها المرشدون.

حدود الدراسة: اشتملت الدراسة على الحدود الآتية:

بشرية : تمثلت في مستشاري التوجيه المدرسي العاملين بولاية سعيدة.

مكانية: تقتصر الدراسة الحالية على الثانويات و المتوسطات المتواجدة بالولاية.

زمانية: أجريت الدراسة خلال السنة الدراسية 2016/2015

مصطلحات الدراسة:

الممارسة الإرشادية:

هي مجموعة من الإجراءات التي تتضمن علاقات إنسانية سليمة بين المرشد و الطالب، تهدف إلى مساعدة الطالب في تفهم ومواجهة المشكلات التي تواجهه بغية إرشاده إلى الطريق الأصوب لاتخاذ القرارات السليمة نحو المواقف والقضايا التي تواجهه من أجل تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي". (داود و الكبيسي، 1989، ص:03).

تعرف إجرائيا بأنها جملة الخدمات التي يقدمها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني للتلاميذ، و المتمثلة في المتابعة النفسية، والإرشاد المدرسي، و الإعلام و التقويم، و نعبر عنها هنا بالدرجة الكلية المحصل عليها بعد تطبيق الاستبيان الذي تم بناؤه من طرف الباحث.

المؤسسة التعليمية:

هي مؤسسة عمومية للتعليم تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي يمنح فيها التعليم الثانوي والأساسي قد تكون ثانوية أو متقنة أو ثانوية متشعبة أو إكمالية داخلية أو نصف داخلية أو خارجية، مختلطة أو خاصة بالبنات فقط. (الأمر رقم: 76/72 بتاريخ 16/04/1976).

وتعرف إجرائيا بأنها عبارة عن مكان أو موقع يتم فيه تعليم التلاميذ وتزويدهم بالمعلومات والمعارف وتلقيهم الخبرات وتتكون هذه المؤسسة التعليمية من الأساتذة و التلاميذ والمدير.

مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

"أحد موظفي قطاع التربية، وعضو في الفريق التربوي، ويساعد على تنفيذ برنامج التوجيه المدرسي فهو يسعى إلى ملاحظة التلميذ في شخصيته، وتحديد طموحاته، وتعريفه بقدراته، وبرز ميوله كما يساعده على فهم نفسه، وفهم محيطه كما يقوم مستشار التوجيه بمتابعة بعض الحالات المرضية وإحالتها على الأخصائيين إن استدعى الأمر" (بن فليس، 2014:125)

ويعرفه الباحث إجرائيا بأنه ذلك الفرد المكلف بعملية الإرشاد و التوجيه المدرسي و المهني للتلاميذ في المؤسسات التعليمية ضمن مقاطعة تشمل (متوسطة أو ثانوية) لأجل مساعدة التلاميذ على بناء مشروعاتهم الدراسي والمهني وفق رغباتهم و ميولهم و قدراتهم وفق متطلبات الواقع المدرسي والمهني.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

برزت الحاجة إلى التوجيه و الإرشاد نظرا للانفجار الهائل في عدد السكان و تقلص دور الأسرة التوجيهي بسبب تعقد الحياة وتشابك العلاقات الاجتماعية يضاف إلى ذلك التقدم العلمي والتكنولوجي و التطور الذي طرأ على التعليم ومفاهيمه، حيث لم يعد المدرس قادرا على مواجهة هذا الكم من الأعباء والتغيرات بمفرده مما تتطلب الاستعانة بخدمات التوجيه والإرشاد بهدف الاهتمام بحاجات المتعلم وتنمية شخصيته في جوانبها النفسية والاجتماعية والسلوكية إضافة إلى سبل الرفع من مستوى التحصيل الدراسي لدى المتعلمين ورعاية المتأخرين دراسياً والموهوبين، حيث يشير السياق التاريخي لبداية التوجيه بالتركيز على التوجيه المهني فقط، حيث ركز من خلاله على ضرورة دراسة الفرد والتعرف على قدراته وإمكانياته واستعداداته وميوله وتزويده بجميع المعلومات الصحيحة والكافية عن المهن المختلفة، وطبيعة متطلبات كل مهنة، وفي الثلاثينات من القرن 20 تحول الاهتمام بالتوجيه إلى رجال الاقتصاد نتيجة التطور الحاصل في المجال التكنولوجي وتطور الآلات والمكينات وبروز مشاكل جديدة كالبطالة، التقاعد، وتجلّى هذا الاهتمام بوضوح في أسس اختيار الموظفين وتوزيع الأعمال عليهم، ومعرفة قدراتهم، أما في الأربعينات فقد كان لمفاهيم فرويد في التحليل النفسي الأثر الواضح في الاهتمام بمشكلات الفرد و صحته النفسية.

يشير عبد الرسول و الشميري (2014:255) أن أهم ما يهدف إليه الإرشاد التربوي والنفسي في المراحل الدراسية المختلفة هو مساعدة الطالب من اجل تحقيق التوافق النفسي من خلال مساعدة الفرد على التعرف على قدراته وإمكانياته ومواهبه و تطويرها وتحقيق رغبات وإشباعها ومساعدة المتعلمين في تحقيق النجاح تربوياً وعلمياً وسلوكياً من خلال متابعتهم ومرافقتهم عبر مساهمهم الدراسي مما يكفل لهم تحقيق التوافق الأكاديمي ، كما يهدف الإرشاد التربوي والنفسي أيضاً إلى مساعدة التلميذ على تخطي مشكلاته بأسلوب علمي وسليم ومنظم مما يمكنه من تحقيق ذاته وتوجيه حياته بنفسه بذكاء وبصيرة وكفاية في حدود المعايير الاجتماعية والالتزام بأخلاقيات المجتمع وقواعد الضبط الاجتماعي وتقبل التغير الاجتماعي مما يحقق له التوافق الاجتماعي، و بالتالي مساعدته في حل مشكلاته بنفسه، من خلال التعرف على أسباب المشكلات وأغراضها وإزالة الأسباب وإزالة الأغراض، و يحقق له الصحة النفسية، كما يبرز أيضاً الهدف العام للإرشاد التربوي والنفسي في تحسين العملية التربوية و ذلك من خلال إثارة الدافعية وتشجيع الرغبة في التحصيل العلمي، واستخدام الثواب والعقاب مع ضرورة مراعاة الفروق الفردية و التعرف على المتفوقين من

اجل مساعدتهم في إتمام دراستهم والتخلص من التوتر والقلق والخوف والتكيف، و تمكينهم من اتخاذ قراراتهم بأنفسهم.

كانت البدايات الأولى للتوجيه المدرسي والمهني في الجزائر بصدور الأمر الرئاسي رقم 76/35 المؤرخ في 1976/04/16 الخاص بتنظيم التربية و التكوين و الذي خصص مواد للتوجيه منها ما تضمنته المادة 61 التي أشارت إلى إن مهمة التوجيه المدرسي و المهني هي تكييف النشاط التربوي وفقا للقدرات الفردية للتلاميذ ومتطلبات التخطيط المدرسي وحاجيات النشاط الوطني حيث يرتبط التوجيه بمسيرة الدراسة في مختلف مراحل التربية والتكوين، في حين نصت المادة 64 أن من أهداف التوجيه المدرسي هو تنظيم اجتماعيات إعلامية حول الدراسات ومختلف المهن وإجراء الفحوصات النفسانية والمحادثات التي تتيح اكتشاف مؤهلات التلميذ ومتابعة تطورات التلاميذ خلال دراستهم قصد المساهمة في إدماج التلاميذ في الوسط المهني على أن يتم التوجيه المدرسي في المراكز المتخصصة في مؤسسات التربية والتكوين و بالتالي برز اهتمام النظام التربوي بالتوجيه حيث ركز المرسوم على ضرورة إتباع أساليب علمية وتقنيات خاصة لفحص مؤهلات التلاميذ بين حاجيات التخطيط الوطني وبين القدرات الفردية لمتطلبات سوق العمل، غير أن البداية الفعلية والعملية للتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بالجزائر كانت سنة 1991 م عندما تم إحداث إصلاحات على مستوى مصالح التوجيه المهني والمدرسي، وذلك بتعميم توظيف المستشارين الرئيسيين للتوجيه المدرسي والمهني بمؤسسات التعليم الثانوي توكل إليهم مهمة تطبيق البرنامج الوطني للتوجيه المهني والمدرسي في الجزائر، وكان ذلك من خلال إصدار القرار الوزاري رقم 219 / 91/1241 المؤرخ في 1991/09/18 المتعلق بتعيينهم في الثانويات، ثم المنشور الوزاري رقم 92/124/356 المؤرخ في 1992/11/11 المتضمن المحاور الكبرى لبرنامج عمل مصالح التوجيه المدرسي و المهني، و من اجل تنظيم مهام مستشاري التوجيه و الإرشاد المدرسي في الثانويات أصدرت وزارة التربية الوطنية المنشور الوزاري رقم 24/م.ت.أ/ 93 المؤرخ في 1993/12/04 المتعلق بالإجراءات التنظيمية لنشاط مستشاري التوجيه في الثانويات، وكان الهدف من هذه النصوص التنظيمية و التشريعية هو ترقية التوجيه ضمن حقل التسيير الإداري للتلميذ إلى مجال المتابعة النفسية عبر تكييف النشاط التربوي وفقا للقدرات الفردية للتلميذ ومتطلبات التخطيط المدرسي وحاجات النشاط الوطني من خلال تنظيم مهام ونشاطات مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني داخل الثانويات، ونظرا لأهمية الإرشاد المدرسي في العملية التعليمية و زيادة الوعي لدى المختصين و المعنيين بأهمية

الممارسة الإرشادية، فقد حظي هذا المجال بالاهتمام من قبل الباحثين في الفترة الأخيرة سواء على الصعيد المحلي أو العربي و توالى الدراسات التي بحثت في الموضوع فقد هدفت دراسة فرح وعامودي (1996) إلى التعرف على المشكلات التي يواجهها المرشد التربوي في المدارس الحكومية في الأردن، وعلاقة هذه المشكلات ببعض المتغيرات، تكونت عينة الدراسة من 110 مرشدا ومرشدة، وتم استخدام استبانة شملت 46 مشكلة موزعة على ستة مجالات، حيث أظهرت الدراسة أن هي مجال المشكلات الفنية ومجال الاتجاه نحو العمل الإرشادي ومجال الإعداد والتدريب من بين المجالات التي ظهر فيها أكبر عدد من المشكلات لدى المرشدين التربويين وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات المشكلات لدى المرشدين تعزى إلى كل من جنس المرشد وخبرته في الإرشاد، في حين أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط المشكلات تعزى إلى المؤهل العلمي للمرشد، أما دراسة ملحم والطويل (1999) فهدفت إلى تشخيص الإعداد المهني للمرشد الطلابي بين الواقع و المأمول، تكونت عينة الدراسة من 611 مرشدا و 94 موجه إرشادي و 61 عضو هيئة تدريس بجامعة الملك سعود، استخدم الباحثان الاستبيان، و قد توصلت النتائج إلى أن قسم علم النفس يقدم أكثر المواد ذات العلاقة بمجال الإرشاد، أوصت الدراسة بضرورة استبعاد خريجي قسم علم الاجتماع من العمل في مجال الإرشاد و ضرورة إلحاقهم بدورة خاصة بهذا الغرض.

وسعت دراسة البرديني (2006) إلى التعرف على واقع الإرشاد التربوي في المدارس التابعة للحكومة ووكالة الغوث الدولية في محافظات غزة وعلى أبرز المشكلات التي تواجه المرشدين التربويين والحلول المناسبة ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وقام بتطبيق استبانة على عينة مكونة من 269 مرشدا ومرشدة من مدارس الحكومة والوكالة، وقد توصلت الدراسة إلى أن مجال الإدارة و ظروف عمل المرشدين و مشكلات الإعداد والتدريب هي أبرز المشكلات التي يواجهها المرشدين التربويين في حين لم تشر الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية في مجال التدريب و ظروف عمل المرشدين تعزى لمتغير الجنس في توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مشكلات الإدارة والهيئة التدريسية لدى المرشدين تعزى لمتغير الجنس، ولصالح الذكور، و حاولت دراسة وليام ولبرمان (2010) التقصي في فعالية المرشدين النفسيين خلال ممارستهم لمهنتهم وتأثير هذه الفعالية بمتغيرات الجنس والخبرة حسب بعض المتغيرات من خلال تطبيق استبيان على عينة مكونة من 276 مرشدا تقنيا واجتماعيا في الولايات المتحدة الأمريكية و قد توصلت الدراسة إلى النتائج إلى أنه هناك فروق دال إحصائية بين فاعلية المرشدين واتجاهاتهم

نحو المهنة حسب سنوات الخبرة، حيث حصل المرشدون الأكثر خبرة على تقديرات أعلى على مقياس الفاعلية، وكانت اتجاهاتهم نحو المهنة أكثر ايجابية على عكس المرشدين الأقل خبرة، وهدفت دراسة عبد الرسول و آخر (2014) إلى التعرف على دور الإرشاد التربوي والنفسي في تحقيق أهداف العملية التربوية حيث توصلت إلى أن الإرشاد التربوي والنفسي ساهم في التغلب على المشكلات التي تعوق قدرة الطالب التحصيل العلمي والتفاعل مع متطلبات الحياة الجامعية عن طريق زيادة وعي الطلبة بمسؤولياتهم الأكاديمية وتشجيعهم على بذل مزيد من الجهد في حل المشكلات الأكاديمية والشخصية التي تحول دون تحقيقهم أهدافهم التعليمية، عن طريق تزويد الطلبة بالمهارات الأكاديمية المتنوعة التي ترفع من تحصيلهم الدراسي ومناقشة طموحاتهم العلمية، كما يتضمن أيضا توعية الطلبة بلوائح وقوانين الجامعة، أما دراسة عمران (2014) فهدفت إلى التعرف على وجهات نظر مستشاري التوجيه المدرسي و المهني في تفعل دورهم في المؤسسات التربوية، من خلال تطبيق استبيان تضمن 56 فقرة على عينة مكونة 125 مستشار للتوجيه المدرسي و المهني من بينهم 45 مستشارة، وقد بينت الدراسة على أن المنطقة الجغرافية ليست عاملا محددا لممارسة أو عدم ممارسة مستشاري التوجيه المدرسي والمهني للمهام المنصوص عليها كما لم تشر الدراسة لوجود فروق حقيقية بين مستشاري الشمال الغربي وزملائهم في الجنوب الغربي حول المشاكل المعيقة لممارسة مهامهم الواردة في النصوص الرسمية، كما انه لا تختلف رؤية مستشاري التوجيه المدرسي و المهني حول عملية تفعيل دورهم باختلاف المنطقة الجغرافية، في حين تناولت دراسة قرفي (2014) الكشف عن خدمات التوجيه والإرشاد المهني الموجهة لتلاميذ التعليم الثانوي من وجهة نظر طلبة الإرشاد والتوجيه، اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي الاستكشافي المقارن، وقد شملت العينة 102 طالبا من طلبة الإرشاد والتوجيه قسم العلوم الاجتماعية والإنسانية، وقد استخدمت الباحثة الاستمارة كأداة للدراسة، و قد توصلت الدراسة إلى أن خدمات التوجيه والإرشاد المهني المتضمنة مجال الاختياري المهني، المجال الإعلامي، المجال الأكاديمي، المجال الاجتماعي تصدرت الترتيب من وجهة نظر طلبة الإرشاد، كما أشارت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر تلاميذ التعليم الثانوي، وطلبة الإرشاد في الخدمات المقدمة في الإرشاد والتوجيه المهني وفقا لمتغير الجنس (ذكور- إناث). و متغير المستوى (ماستر، ليسانس) و نوع الدراسة السابقة.

أما دراسة شاهين(2014) فبحثت في درجة امتلاك المرشدين التربويين في المدارس الحكومية الفلسطينية للمهارات الإرشادية من وجهة نظرهم ،بحسب بعض الخصائص النوعية ،استخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، حيث تم تطبيق استبانة على عينة من مكونة من 49 مرشداً، وأظهرت النتائج أن تقديرات المرشدين للمهارات الإرشادية كان متوسطاً بنسبة 47.3%، كما أظهرت النتائج وجود فروق في درجة امتلاك المهارات تبعاً لمتغير الجنس و لصالح الإناث.في لم لا توجد فروق دالة نعزى للتخصص أو سنوات الخبرة.

و أجرت بوعزيز(2014) دراسة بهدف التعرف على الاتجاه نحو العملية الإرشادية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وعلاقتها بالدافعية للإنجاز ،تكونت عينة الدراسة من 25مستشاراً منهم 18إناث، و 7 ذكور يعملون بالثانويات ومركز التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بولاية الوادي،تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة، و استخدمت الباحثة كل من مقياس الاتجاه نحو العملية الإرشادية ومقياس الدافعية للإنجاز وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي وتوصلت نتائجها إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ضعيفة بين الاتجاه نحو العملية الإرشادية والدافعية للإنجاز لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، كما يتميز مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني باتجاهات إيجابية نحو عملهم الإرشادي، وأشارت أيضاً الدراسة إلى انه لا توجد فروق تعزى لمتغير الجنس ،إضافة إلى وجود فروق بين الجنسين في الدافعية للإنجاز لدى عينة الدراسة،في حين تقصت دراسة ساري(2015) عن واقع ممارسة خدمات التوجيه المدرسي والمهني من وجهة نظر تلاميذ سنة أولى ثانوي، وقد قام الباحث بتطبيق استبيان على عينة مكونة من 76 تلميذاً من السنة أولى ثانوي، وقد أشارت نتائج الدراسة أن ممارسة خدمات التوجيه المدرسي والمهني لازالت بعيدة نوعاً ما عن المستوى المرغوب فيه، حيث أن هناك فرق بين ما هو مرغوب فيه وبين ما هو موجود في النصوص التشريعية وبين واقع الممارسة ، حيث أن هذه الخدمات غير كافية لتلبية حاجيات التلاميذ،أما دراسة فرحاتي و شماس(2015) فهدفت إلى التعرف على معوقات الممارسة المهنية لبرامج التوجيه والإرشاد النفسي التربوي بمؤسسات التعليم الثانوي من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني،تم تطبيق استبيان على عينة مكونة من 114 مستشاراً للتوجيه والإرشاد المدرسي، حيث اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي و شملت أداة الدراسة على وقد بينت نتائج الدراسة أن اغلب المستشارين يواجهون معوقات كثيرة تحول دون الممارسة الناجعة لبرامج التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي

خاصة منها ما تعلق بالمحيط المهني من إدارة و وسائل وموظفين وكذا علاقة المستشار بالعناصر الفاعلة من الأساتذة والتلاميذ وأولياء الأمور، تلها المعوقات التي تتعلق بالجانب التشريعي القانوني ويلى ذلك المعوقات التي تخص كل من الإعداد المهني والأكاديمي وفي الأخير الاستعدادات الشخصية، كما أشارت الدراسة انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المعوقات التي يواجهها المستشارين تعزى لمتغير الجنس أو التخصص الأكاديمي أو الخبرة المهنية، في حين تناولت دراسة اخلف (2016) الخدمة التوجيهية و الإرشادية لمستشار التوجيه و مساهمتها في بناء المشروع المدرسي و المهني من وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي و توصلت نتائج الدراسة أن الخدمات التوجيهية و الإرشادية لمستشار التوجيه لها مساهمة في بناء المشروع المدرسي و المهني من وجهة نظر التلميذ حسب الشعبة و الجنس و تختلف على حسب الدور الذي يقوم به من ثانوية كما انه لا توجد فروق دالة إحصائية فيما يخص الخدمة التوجيهية و الإرشادية و مساهمتها في بناء المشروع المدرسي و المهني من وجهة نظر التلاميذ تعزى لمتغير التخصص، كما انه لا توجد فروق دالة إحصائية فيما يخص الخدمة التوجيهية والإرشادية و مساهمتها في بناء المشروع المدرسي و المهني من وجهة نظر التلاميذ تعزى لمتغير الجنس، كما جاءت دراسة بوزكار ويحي عمار (2016): لتكشف عن المعوقات التي يعاني منها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الميدان، و مدى تأثيرها على السير الحسن لعملية التوجيه والإرشاد حيث قامت الباحثتان ببناء استبيان تم تطبيقه على عينة مكونة من 60 مستشار ومستشارة تم اختيارهم بطريقة قصدية اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي و أظهرت النتائج انه لا توجد فروق دالة إحصائية بين مستشاري التوجيه و الإرشاد بخصوص المعوقات المتعلقة بالتكوين وظروف العمل و أدوات التخطيط تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي الخبرة المهنية، التخصص)، و قام اليوش (2017) بدراسة هدفت إلى تقييم مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة نظر تلاميذ التعليم الثانوي تكونت عينة الدراسة من 217 تلميذ وتلميذة من تلاميذ السنة ثانية ثانوي، تم اختيارهم بطريقة قصدية، و بينت الدراسة على مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني يمارس مهامه بدرجة أقل من المتوسط من وجهة نظر تلاميذ التعليم الثانوي، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تعزى لمتغير الجنس، والشعبة.

كما أجرى بلقاسم و الهامل (2017) دراسة لمعرفة مستوى المهارات الإرشادية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، ولتحقيق أهداف الدراسة قاما الباحثان ببناء مقياس خاص

بالمهارات الإرشادية ، طبق على عينة عشوائية قوامها 60 مستشارا ، وبعد معالجة تم التوصل إلى مستوى المهارات الإرشادية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني مرتفع ، كما يؤثر متغير التخصص الأكاديمي على المهارات الإرشادية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ، في حين لا يوجد أثر لمتغير سنوات الخدمة.

تباينت الدراسات من حيث الموضوع الذي تناولته فمن الدراسات من تطرق إلى واقع الإرشاد التربوي كما في دراسة البرديني (2006)، ساري (2015) وإبراز دوره في التغلب على المشكلات التي تعوق قدرة الطالب التحصيل العلمي كدراسة عبد الرسول و آخر (2014) ومنها من هدفت إلى التعرف على خدمات التوجيه والإرشاد المهني الموجهة للتلاميذ مثل الحال في دراسة قرفي (2014)، شاهين (2014)، بوعزيز (2014)، بلقاسم و الهامل (2017) ومنها ما تناول معيقات العملية الإرشادية كما في دراسة فرحاتي و شماس (2015)، بوزكار ويحي عمار (2016)، غير أن الدراسة الحالية تتشابه مع هذه الدراسات في الكشف عن واقع و معيقات العملية الإرشادية داخل المؤسسات التعليمية.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

اتباع الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يتناسب مع أهداف الدراسة لكونه يعتمد على دراسة الواقع و الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقاً و يعبر عنها تعبيراً كيقياً أو تعبيراً كمياً، فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي يعطينا وصفا رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى (عبيدات وآخرون، 1996: 223)

مجتمع الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة في جميع مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي العاملين في المتوسطات والثانويات المتواجدة بولاية سعيدة والبالغ عددهم 50 مستشار و مستشارة حسب إحصائيات مديرية التربية لولاية سعيدة للموسم الدراسي 2016/2017.

عينة الدراسة:

أجريت الدراسة على مجتمع الدراسة كاملاً والبالغ عددهم 50 مستشار و مستشارة، منهم 40 يعملون بالثانويات و 10 يعملون بالمتوسطات، و الذين يتوزعون حسب متغيرات الدراسة المبينة في الجدول رقم 01

جدول رقم (01) يبين توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة.

المتغيرات	العدد	%
الجنس	ذكور	40%
	إناث	60%
المجموع	50	100%
التخصص	علوم التربية	46%
	علم النفس	30%
	علم الاجتماع	24%
المجموع	50	100%
الاقدمية المهنية	من 0 إلى 5 سنوات	52%
	من 6 سنوات فأكثر	36%
المجموع	50	100%

نلاحظ من خلال الجدول أن 60% من أفراد العينة من الإناث و 40% فقط من الذكور، أما من حيث التخصص فنجد أن 46% من أفراد العينة تخصصهم الأكاديمي علوم التربية و 30% لهم تخصص علم النفس أما 24% فقط تخصصهم علم الاجتماع، أما من حيث الاقدمية المهنية فنجد أن 52% من أفراد العينة لهم اقدمية في المهنة لا تتعدى 5 سنوات في حين 36% فقط العينة لهم خبرة تفوق 6 سنوات.

أداة البحث:

لأجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد استبيان " كأداة للدراسة"، بعد مراجعة التراث النظري و الدراسات السابقة الذي تناولت موضوع مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، وكذا الاطلاع على النصوص الرسمية الخاصة بالتوجيه المدرسي و المهني حيث تكون الاستبيان في صورته الأولى من 37 فقرة موزعة على ثلاثة مجالات (الإعلام، التوجيه، التقويم)، بعدها تم عرض الأداة على مجموعة من المحكمين و عددهم 9 محكمين من أساتذة جامعيين مختصين في علوم التربية، وعلم النفس، و في اللغة من جامعة الدكتور مولاي الطاهر بسعيدة، حيث قاموا بإبداء ملاحظاتهم من حيث تناسق الفقرات والسلامة اللغوية وفي ضوء ذلك تم استبعاد سبعة فقرات وتعديل بعضها الآخر ليصبح عدد فقرات الاستبيان 30 فقرة تغطي المجالات الآتية: التوجيه 10

فقرات، وبعد التقييم 10 فقرات وبعد المتابعة 10 فقرة، تقابلها البدائل التالية: دائماً (5)، غالباً (4)، أحياناً (3)، نادراً (2)، أبداً (1) أما ثبات الأداة فتم حسابه باستخدام معامل ألفا كرونباخ و الذي بلغت قيمته 0.78 و هي قيمة عالية تشير إلى أن الاستبيان يتمتع بقدر عالي من الثبات.

المعيار الإحصائي لفقرات أداة البحث: تم تدريج فقرات الأداة وفق مقياس ليكارت الخماسي وإعطائها الدرجات التالية (1 متدنية جداً، 2 متدنية، 3 متوسطة، 4 عالية، 5 عالية جداً) وبذلك تكون درجة ممارسة المستشارين للعملية الإرشادية حسب المعيار الإحصائي على النحو التالي حسب الجدول 2

جدول (2) المعيار الإحصائي لدرجة ممارسة المستشارين للعملية الإرشادية

المجال	درجة الاستخدام
من 1.00 – أقل من 1.80	متدنية جداً
من 1.80 – أقل من 2.60	متدنية
من 2.60 – أقل من 3.40	متوسطة
من 3.40 – أقل من 4.20	عالية
من 4.20 – 5.00	عالية جداً

متغيرات البحث: اشتملت الدراسة على المتغيرات المستقلة والتابعة على النحو الآتي:

أولاً: المتغيرات المستقلة:

الجنس: وله فئتان: (ذكر، أنثى). التخصص: ولها ثلاثة فئات: (علوم التربية، علم النفس، علم الاجتماع). الاقدمية المهنية: و لها فئتان (من 0 الى 5 سنوات، من 6 سنوات فأكثر)

ثانياً:

المتغير التابع: اشتمل على درجات ممارسة مستشاري التوجيه و الإرشاد المدرسي والمهني للعملية الإرشادية ممثلة بالمتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المقياس.

الأساليب الإحصائية:

استخدمت الأساليب الإحصائية المتمثلة في المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، اختبار " ت " لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية، معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات الاستبيان.

عرض ومناقشة النتائج:

النتائج المتعلقة بالتساؤل الرئيسي: ما واقع ومعيقات الممارسة الإرشادية في المؤسسات التعليمية من وجهة نظر مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي؟

للإجابة عن هذا التساؤل تم حساب المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد

العينة على فقرات الاستبيان كما هو مبين في الجدول رقم 3

جدول رقم (3) يبين المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لواقع الممارسة الإرشادية .

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الفقرات
عالية جداً	1,76	4,81	يقوم مستشار التوجيه بتوجيه التلاميذ وإعلامهم و متابعة عملهم الدراسي.	14
عالية جداً	1,93	4,63	يمارس مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي نشاطه باستمرار في المؤسسات التعليمية	1
عالية جداً	1,32	4,61	تتمثل نشاطات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في مجال الإعلام في تنشيط حصص إعلامية جماعية وتنظيم لقاءات بين التلاميذ والأولياء	3
عالية جداً	1,44	4,55	يستثمر مستشار التوجيه نتائج رغبات التوجيه واستبيان الميول والاهتمامات لإعداد حوصلة تكشف ميول و رغبات التلاميذ	22
عالية جداً	1,80	4,44	تبلغ و تحسيس أولياء التلاميذ بمستوى أبنائهم و حثهم على توفير ظروف جيدة لتمدرسهم	24
عالية جداً	1,55	4,41	يقوم بإجراء مقابلات للتلاميذ الذين لديهم صعوبات في التعلم،	12
عالية	1,67	4,20	يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بتوجيه التلاميذ إلى مختلف الشعب حسب رغباتهم و ميولهم الدراسية.	11
عالية	1,47	3,88	بتعاون مستشار التوجيه مع نائب المدير للدراسات، الأساتذة الرئيسيين ومستشار التربية عند القيام بنشاطاته	2
عالية	1,71	3,87	يساهم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في تحليل المضامين و الوسائل التعليمية وإجراء الدراسات و الاستقصاءات لتقويم مردود المنظومة التربوية و تحسينه	5
عالية	1,68	3,86	يتابع المسار الدراسي للتلاميذ للحد من ظاهرة التسرب المدرسي.	10
عالية	1,58	3,85	يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بإعلام التلاميذ حول الدراسة والحرف والمناظرة المهنية المتوفرة في عالم الشغل.	4
عالية	1,61	3,84	يساهم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في استكشاف التلاميذ المتخلفين دراسياً والمشاركة في تنظيم التعليم المكيف ودروس الاستدراك و تقييمها.	7
عالية	1,20	3,83	يشارك مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في مجالس الأقسام بصفة دورية.	9
عالية	1,60	3,82	يساعد التلاميذ على التكيف مع النشاط التربوي التكفل بالتلاميذ الذين يعانون من مشاكل خاصة.	6
عالية	1,81	3,81	تنظيم حملات إعلامية في إطار الأسبوع الوطني للإعلام	19

			حول الدراسة و الحرف و المنافذ المهنية المتوفرة في عالم الشغل و التخصصات الجامعية.	
13	3,80	1,61	تتمكن العملية الإرشادية المستشار من إتاحة الفرصة للتلاميذ للتعرف على قدراتهم	عالية
18	2,79	1,65	يتمثل دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في استكشاف التلاميذ المختلفين دراسيا و المشاركة في تنظيم التعليم المكيف ودروس الاستدراك و تقييمها	متوسطة
15	2,78	1,76	يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بالدراسات و الاستقصاءات في مؤسسات التكوين و عالم الشغل	متوسطة
21	2,77	1,75	يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بتطبيق الزوئز السيكو مترية للتعرف أكثر على التلميذ	متوسطة
23	2,76	1,66	تتمكن تطبيق اختبارات التقييم التشخيصي المستشار من معرفة المكتسبات القبلية للتلميذ و العمل على كشف نقاط الضعف لديهم	متوسطة
17	2,75	1,46	تساعد الفحوص النفسية الضرورية التي يقوم بها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في التكفل بالتلاميذ الذين يعانون من مشاكل خاصة.	متوسطة
25	1,74	0,88	تصحیح ملحم التلميذ عبر إيجاد توفيق بين رغباته و متطلبات التخصص	متدنية
20	1,73	0,55	من خلال تطبيق استبيان الميول و الاهتمامات سيمكن ذلك المستشار من تربية الاختيارات لدى التلاميذ.	متدنية
8	1,72	0,65	يطلع مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي على ملفات التلاميذ كل ما تطلب الأمر ذلك	متدنية
16	1,71	0,65	يساهم الإرشاد النفسي و التربوي الذي يقوم به المستشار في مساعدة التلاميذ على التكيف مع المحيط المدرسي.	متدنية
الدرجة الكلية				عالية
	3,47	1,47		

نستنتج من خلال الجدول رقم 3 أن الممارسة الإرشادية في المؤسسات التعليمية موجودة وبدرجة عالية وبكل ما تتضمنه من أنشطة (الإعلام، التوجيه، المتابعة) وهذا ما تبينه استجابات أفراد العينة على فقرات الاستبيان، حيث كان ترتيب الفقرات التي تضمنت توجيه و إعلام التلاميذ و متابعة عملهم الدراسي، و التي اعتبرها أفراد العينة من المهام المرتبطة بنشاط مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي في مجال الإعلام المدرسي التي يقوم به مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي عبر تنشيط حصص إعلامية جماعية وتنظيم لقاءات بين التلاميذ والأولياء و إعداد حوصلة تكشف ميول و رغبات التلاميذ و تبليغهم بها من خلال تطبيق بطاقة الرغبات و استبيان الميول و الاهتمامات و حوصلة ذلك في شكل نتائج وتبليغ و تحسين أولياء التلاميذ بمستوى أبنائهم و حثهم على توفير ظروف جيدة لتمدرسهم إلى جانب توجيه التلاميذ إلى مختلف الشعب حسب رغباتهم و

ميولهم الدراسية من مهام العملية الإرشادية التي يقوم بها مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي حيث يتعاون يتعاون مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي مع نائب المدير للدراسات و الأساتذة الرئيسيين ومستشار التربية عند القيام بنشاطاته إضافة إلى ذلك يرى أفراد العينة أن تحليل المضامين و لوسائل التعليم و إجراء الدراسات والاستقصاءات في إطار تقويم مردود المنظومة التربوية وتحسينه يساهم فيها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي وذلك من خلال متابعة المسار الدراسي للتلاميذ للحد من ظاهرة التسرب المدرسي. هي من الممارسات الإرشادية التي يطلع بها مستشار التوجيه داخل المؤسسات التعليمية كما يرى أفراد العينة انه زيادة على ذلك يساهم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في استكشاف التلاميذ المتخلفين دراسيا والمشاركة في تنظيم التعليم المكيف ودروس الاستدراك و تقييمها. وهذا ما يشير على أن مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني يحققون على أرض الواقع ما هو مسطر في النصوص الرسمية حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة بين (4,81 و 3,80)، مما يشير إلى ارتفاع مستوى الممارسة الإرشادية لدى عينة الدراسة – مستشاري التوجيه المدرسي و المهني- ويقدر عدد الأفراد الذين كانت الممارسة لديهم أعلى من المتوسط النظري ب 85 % مما يشير إلى أن غالبية العينة تمارس بشكل جيد المهام الإرشادية المصاغة في شكل الاستبيان المعد، وتتفق هذه النتائج مع دراسة عبد الرسول و آخر (2014): التي توصلت إلى أن الإرشاد التربوي والنفسي ساهم في التغلب على المشكلات التي تعوق قدرة الطالب التحصيل العلمي والتفاعل مع متطلبات الحياة الجامعية عن طريق زيادة وعي الطلبة بمسؤولياتهم الأكاديمية وتشجيعهم على بذل مزيد من الجهد في حل المشكلات الأكاديمية والشخصية التي تحول دون تحقيقهم أهدافهم التعليمية عن طريق تزويد الطلبة بالمهارات الأكاديمية المتنوعة التي ترفع من تحصيلهم الدراسي ومناقشة طموحاتهم العلمية، كما يتضمن أيضا توعية الطلبة بلوائح وقوانين الجامعة. وهو ما ذهب إليه أيضا دراسة اخلف (2016) على أن الخدمات التوجيهية والإرشادية لمستشار التوجيه ساهمت في بناء المشروع المدرسي والمهني للتلميذ التلميذ في حين تختلف الدراسة الحالية مع دراسة اليوش (2017) التي بينت أن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني يمارس مهامه بدرجة أقل من المتوسط من وجهة نظر تلاميذ التعليم الثانوي، ودراسة ساري (2015) التي أشار من خلالها أن خدمات التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني مازالت بعيدة نوعا ما عن المستوى المرغوب فيه ، حيث لا يوجد فرق بين ما هو موجود في النصوص التشريعية المنظمة لعملية التوجيه المدرسي والمهني وبين الواقع الممارس في

بعض المحاور، كما أن هذه الخدمات غير كافية لتلبية احتياجات التلاميذ ذلك لأنها ركزت على عملية الإعلام والتوجيه، وأهملت محاور أخرى لها تأثير على المسار الدراسي للتلاميذ كعملية الإرشاد النفسي و لتقويم، في حين حازت الفقرات الآتية (19-13-18-15-21-23-17-25-) على ادني استجابة من قبل أفراد العينة إذ تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (1,83 و 1,71) و هو ما أشارت إليه أيضا دراسة عمران (2014) التي بينت مستشاري التوجيه المدرسي والمهني لا يمارسون بدرجة كافية المهام الواردة في النصوص المنظمة لنشاطات مستشاري التوجيه و الإرشاد المدرسي .

الإجابة على السؤال الثاني والذي نصه هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الممارسة الإرشادية من وجهة نظر مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي تعزى لمتغير الجنس؟

للإجابة على هذا السؤال، تم تطبيق اختبار " ت " لمجموعتين مستقلتين (Independent t-test) كما هو مبين في الجدول رقم 4

جدول رقم (4) يبين نتائج اختبار (ت) لاختبار الفروق بين المجموعتين

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	مستوى الدلالة
ذكور	20	93,77	12,07	0,916	غير دال إحصائياً
إناث	30	91,47	10,68		

قيمة (ت) الجدولية (1,67) وقيمة (ت) المحسوبة (0,916)

وللتأكد من النتائج التي تم الوصول إليها من خلال اختبار (ت) قام الباحث باستخدام اختباري (شيفه Scheffe) و(توكي Tukey) حيث أظهرت نتائج الاختبارين السابقين نفس النتائج التي تم الحصول عليها باستخدام اختبار (ت) مما يؤكد صحة النتائج التي تم توصل إليها الباحث.

جدول رقم (5) يبين نتائج (شيفه وتوكي) لمتغير الجنس (ذكور وإناث)

الجنس	العدد	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	مستوى الدلالة
ذكور	20	20531	49	201,31	غير دال إحصائياً
إناث	30	20124		223,30	

من خلال النظر إلى الجدولين السابقين يتبين انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين المرشدين الذكور والإناث في وجهة نظرهم للممارسة الإرشادية ، ويرجع الباحث ذلك إلى طبيعة العملية الإرشادية التي تكاد تكون واحدة لا يختلف فيها الذكور عن الإناث، إذ أن هذه المهام حددتها النصوص و المناشير الوزارية التي تحدد نشاط مستشاري التوجيه و الإرشاد المدرسي داخل المؤسسات التربوية، و بالتالي لا اختلاف بين الجنسين في ممارسة هذه المهام داخل

المؤسسة التعليمية (ثانوية أو متوسطة) التي تخضع لأنظمة وقوانين متشابهة، مثل هذا التشابه جعل مستشاري التوجيه يعيشون بيئة مدرسية واحدة، الأمر الذي يؤدي إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في نظرتهم للممارسة الإرشادية داخل هذه المؤسسات، التي لها نفس الأهداف والخصائص، كما أن خصائص المرحلة التعليمية إذ أن مشكلات التلاميذ سواء في التعليم الثانوي أو المتوسط متشابهة مهما تنوعت فهم يتعرضون لمستوى واحد من ظروف الدراسة، والمشكلات المدرسية والنفسية، نفس الواقع والمناخ التعليمي السائد داخل الثانويات والمتوسطات، فيتأثرون به وبأساليب التدريس المتبعة من طرف أعضاء هيئة التدريس، وقد يفسر أيضا من وجهة نظر الباحث في عدم اختلاف النمط الإداري، والأنشطة والبرامج التكوينية التي يتلقاها المستشارين (ذكور، إناث) مما أدى إلى توحيد وجهة نظر التلاميذ رغم اختلاف جنسهم، وبذلك تتفق الدراسة الحالية مع دراسة البرديني (2006)، قري (2014)، فرحاتي و شماس (2015) التي أشارت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة في مجال التدريب وظروف عمل المرشدين وكذا الخدمات المقدمة في الإرشاد والتوجيه المهني أو في المعوقات التي يواجهها المستشارين وفقا لمتغير الجنس (ذكور - إناث) في حين اختلفت نتائجها مع دراسة فرح وعامودي (1996)، وليام وليرمان (2010)، شاهين (2014)، اخلف (2016) والتي أظهرت نتائجها وجود فروق تبعا لمتغير الجنس سواء في درجة امتلاك المهارات أو تقييم المهام التي يقوم بها مستشار التوجيه وكذا المشكلات التي تعيق العملية الإرشادية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الممارسة الإرشادية من وجهة نظر مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي؟

للإجابة عن السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حسب متغير التخصص و المبينة في الجدول رقم 6.

جدول 6 المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لواقع الممارسة الإرشادية تعزى لمتغير التخصص

الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
علوم التربية	23	3.77	0.62
علم النفس	15	3.58	0.88
علم الاجتماع	12	3.42	0.22
المجموع	50	3.59	0.57

يبين الجدول رقم 6 تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع الممارسة الإرشادية بالمؤسسات التعليمية و التي تعزى لمتغير التخصص، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي كما هو مبين في الجدول رقم 5

جدول (7) تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق بين المتوسطات الحسابية لواقع الممارسة الإرشادية حسب متغير التخصص

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	3.10	2	1.55	2.82	0.03
داخل المجموعات	42.58	77	0.55	-	-
المجموع	45.68	79	-	-	-

ولبيان اتجاهات الفروق استخدمت المقارنات البعدية باستخدام اختبار شففيه (Scheffe) كما هو مبين في الجدول 8 .

جدول (8) نتائج اختبار شففيه للمقارنات البعدية تبعاً لمتغير التخصص على مجمل فقرات الاستبيان

التخصص الأكاديمي	علوم التربية (3.77)	علم النفس (3.58)	علم الاجتماع (3.42)
علوم التربية (3.11)	-	0.14	0.24
علم النفس (4.77)	-	-	0.11
علم الاجتماع (3.33)	-	-	-

يظهر الجدول رقم 8 وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي لمستشاري التوجيه و الإرشاد المدرسي لصالح الذين لديهم تخصص علوم التربية مقارنة بتخصص علم النفس و علم الاجتماع، كما توجد فروق دالة إحصائية بين من لديهم تخصص علم النفس وتخصص علم الاجتماع، ويعزو الباحث تأثير متغير التخصص على الممارسة الإرشادية تخصص علم الاجتماع بمختلف فروع هو تخصص بعيد نوعاً ما عن ميدان التربية و الإرشاد المدرسي مقارنة بتخصص علم النفس يضاف إلى ذلك أن مستشاري التوجيه الإرشاد المدرسي الذين تخصصهم علوم التربية يمتلكون المهارات الإرشادية و لديهم إلمام كاف بتقنيات الإرشاد و التوجيه ، وقد يعزى ذلك إلى أن الدراسة الجامعية و التريصات الميدانية التي تلقوها استثمارها في الميدان، فبرامج التكوين في شعبة علوم التربية سواء في الليسانس أو الماستر تتضمن محاور تتعلق بالبرامج الإرشادية و العلاجية الخاصة بالتوجيه المدرسي إضافة إلى أنهم تدربوا على استراتيجيات التكفل النفسي و التربوي بالمسترشدين، مما اظهر فروقا بين التخصصات و هو ما ذهب إلى دراسة ملحم و الطويل

(1999) و أوصت بضرورة استبعاد خريجي قسم علم الاجتماع من العمل في مجال الإرشاد وضرورة إلحاقهم بدورة خاصة بهذا الغرض، وأيضاً دراسة بلقاسم والهامل (2017) التي بينت نتائجها أن متغير التخصص الأكاديمي يؤثر على المهارات الإرشادية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في حين اختلفت نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة فرح وعامودي (1996) والتي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات التي تعترض المرشدين خلال ممارستهم للعملية الإرشادية والتي تعزى إلى المؤهل العلمي وكذا دراسة قرفي (2014) واخلف (2016) التي أشارا من خلالها لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بالخدمة التوجيهية و الإرشادية و مساهمتها في بناء المشروع المدرسي والمهني للتلميذ والتي تعزى لمتغير التخصص الذي يحمله المرشد، وأيضاً دراسة فرحاتي وشماس (2015) التي بينت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في معوقات الممارسة المهنية لبرامج التوجيه والإرشاد النفسي التربوي من وجهة نظر المرشدين تعزى إلى عامل التخصص الأكاديمي (علم النفس وعلم الاجتماع) نظراً لعدم التناسب والبعد بين الإعداد الأكاديمي والواقع المهني لهؤلاء في حين تتفق الدراسة الحالية. مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الممارسة الإرشادية من وجهة نظر مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي تعزى لمتغير الخبرة المهنية؟ للإجابة على هذا السؤال، تم تطبيق اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين (Independent t-test).

جدول رقم (9) يبين نتائج اختبار (ت) لاختبار الفروق بين المجموعتين

الاقدمية المهنية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	مستوى الدلالة
من 0 إلى 5 سنوات	26	12.05	12,07	0.09	غير دالة إحصائياً
من 6 سنوات فأكثر	18	11.22	10,68		

دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05

يتضح من خلال الجدول أن مستوى الدلالة (0,09) اكبر من مستوى الدلالة (0,05) وبالتالي نستنتج انه لا توجد فروق دالة إحصائية بين المستشارين في الممارسة الإرشادية بالمؤسسات التعليمية تعزى إلى متغير الاقدمية المهنية مما يشير إلى أن جميع مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي للمدرسي لهم نفس درجة الاستجابة، و عليه يمكن القول أن عامل الخبرة ليس له تأثير في الممارسة الإرشادية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي داخل المؤسسات التعليمية، ويفسر الباحث عدم تأثير متغير سنوات الخدمة بعدم التزام مستشاري التوجيه والإرشاد بتنفيذ برنامج المسطر من طرف وزارة التربية وكذا الالتزام بالنصوص الرسمية والمناشير الوزارية التي لا تزال

بعيدة التجسيد على أرض الواقع والتي تقتصر في بعض الأحيان على الجانب الإداري أكثر منه بيداغوجي، كتحديد مميزات وخصائص القائمين بالعمل الإرشادي، وتحديد الطرق والوسائل الفنية والبرامج الإرشادية وهذا ما أدى إلى النمطية في العمل بغض النظر عن سنوات العمل. وكثرة المسؤولية وتحمل أعباء العمل في مقاطعة (ثانوية و متوسطات)، وكذا تكلفه بأعمال إدارية أخرى تحد من نشاطه و تطوير و تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة شاهين(2014)، فرحاتي و شماس (2015) بلقاسم والهامل (2017) و التي أشارت جميعها انه لا توجد فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة، وبالتالي لا يوجد أثر لمتغير سنوات الخدمة في الممارسة الإرشادية من طرف مستشاري التوجيه المدرسي والمهني، في حين اختلفت مع دراسة فرح وعامودي (1996)، وليرمان (2010) التي بينت أن هناك فروق دالة إحصائية بين فاعلية المرشدين واتجاهاتهم نحو المهنة حسب سنوات خبرتهم، حيث حصل المرشدون الأكثر خبرة على تقديرات أعلى على مقياس الفاعلية، وكانت اتجاهاتهم نحو المهنة أكثر ايجابية على عكس المرشدين الأقل خبرة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص: ما معوقات العملية الإرشادية في المؤسسات التعليمية من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني؟

للإجابة عن هذا التساؤل تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعوقات وترتيبها حسب استجابات أفراد العينة على فقرات الاستبيان كما هو موضح في الجدول رقم 10

جدول رقم 10 يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لمعوقات الخاصة بالعملية

الإرشادية.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
02	تكليف مستشار التوجيه بأعمال إدارية لا علاقة لها بالمهنة.	3.94	1.15	1
09	عدم تقدير المديرين لأهمية العملية الإرشادية في المؤسسة	3.97	1.11	2
03	عدم الأخذ برأي المستشار بالنسبة للقرارات المتخذة في مجالس الأقسام.	3.66	1.00	3
07	كثرة المهام والأعباء الملقاة على عاتق المستشار	3.41	1.22	4
01	عدم وجود حصص مخصصة للإرشاد في البرنامج الأسبوعي	3.45	1.12	5
12	جهل المستشارين للنصوص والمناشير المتعلقة بمهام المستشار	3.15	1.45	6
08	الإعداد والتدريب المهني للمرشد غير كافيين .	3.24	1.22	7
05	عدم وجود قوانين واضحة تحدد علاقة المستشار بالعناصر الفاعلة	3.01	1.44	8
06	الافتقار إلى مكتب خاص ولائق	2.70	1.35	9

13	قلة تفهم الأساتذة لطبيعة العملية الإرشادية.	2.47	1.42	10
04	قلة تعاون الطاقم التربوي و الإداري مع مستشار التوجيه	2.65	1.26	11
11	قلة الخبرة العملية.	2.61	1.23	12
10	ازدحام الصفوف بالأعداد الكبيرة من التلاميذ .	2.36	1.30	13

يتضح من الجدول أن أبرز المعوقات التي تحد من فعالية العملية الإرشادية داخل المؤسسات التعليمية من وجهة نظر مستشاري التوجيه و الإرشاد المدرسي و التي تصدرت ترتيب الفقرات كانت على النحو الآتي: تكليف مستشار التوجيه بأعمال إدارية لا علاقة لها بالمهنة والتي تجعل منه إداري أكثر من تربوي. و عدم تقدير المديرين لأهمية العملية الإرشادية في المؤسسة التعليمية التي يقوم بها مستشار التوجيه يضاف إلى ذلك عدم الأخذ برأي المستشار بالنسبة للقرارات المتخذة في مجالس الأقسام والتي تجعل دوره استشاري فقط كما أن كثرة المهمات والأعباء الملقاة على عاتق المستشار وعدم إدراج حصص للإرشاد المدرسي ضمن التوقيت الدراسي الأسبوعي للتلاميذ هي في نظر مستشاري التوجيه و الإرشاد المدرسي من المعوقات التي تحد من فعالية العملية الإرشادية، أما المعوقات المتعلقة بالجانب التنظيمي والقانوني فتمثلت في عدم اطلاع المستشارين على النصوص والمناشير الوزارية المنظمة لمهامهم، كما أن غموض القوانين التي تحدد علاقة المستشار بالعناصر الفاعلة و هو ما اعتبره المستشارون انه يشكل عائقا حقيقيا بدرجة نفسها للعوائق السابقة التي تواجههم في نشاطهم داخل المؤسسات التعليمية. وهذا ما يتفق مع ما أشارت إليه بعض الدراسات السابقة كدراسة، فرح وعامودي (1996)، عمران (2014)، فرحاتي وشماس (2015) بوزكار و يحي عمار (2016) التي بينت أن الصعوبات والعراقيل التي تواجه مستشار التوجيه هي نقص الخبرة العلمية والعملية. و نقص التدريب المهني، يضاف إلى ذلك عدم متابعة الأولياء و اهتمامهم بتمدرس أبنائهم في حين يرى (العزة، 2009: 202) أن التفاوت في التدريب العلمي للمستشار و تقصير المستشار في توضيح دوره وطبيعة عمله. هي من بين الصعوبات الذاتية التي تواجه المستشار في العملية الإرشادية. و عليه فان المستشار تعترضه معوقات موضوعية مختلفة، فمنها ما هو مرتبط بتكوينه، بحيث يكاد يصبح عمله إداري أكثر منه تربوي وبعيدا كل البعد عن ما كان ينتظره عندما التحق بالمنصب، بالإضافة إلى الظروف المادية والمعنوية السلبية التي يتخبط فيها مما يحد من فعاليته ويجعله يعيش نوعا من الاحتراق النفسي، كما يعاني من جملة من الصعوبات مصدرها سوء التخطيط، المجتمع، الذي لا يساعد في عملية التوجيه و الإرشاد كونه يغرس العديد من

التصورات السلبية في ذهن التلميذ سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة و تحد من إقباله على الدراسة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معيقات الممارسة الإرشادية من وجهة نظر مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي تعزى لمتغير الجنس و التخصص الأكاديمي و الخبرة المهنية؟

للإجابة على هذا التساؤل تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One-way ANOVA)، كما هو مبين في

الجدول رقم 11

جدول رقم(11) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في معيقات الممارسة الإرشادية

المتغير	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع مربعات الانحراف	متوسط الانحراف	(ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
الجنس	بين المجموعات	2	0.043	0.042	0.577	0.453
	داخل المجموعات	46	3.201	0.073		
	المجموع	47	3.243			
التخصص الأكاديمي	بين المجموعات	3	0.273	0.091	1.328	0.378
	داخل المجموعات	45	3.016	0.079		
	المجموع	48	3.289			
الاقدمية المهنية	بين المجموعات	2	0.169	0.084	.1216	0.426
	داخل المجموعات	46	3.121	0.079		
	المجموع	48	3.289			

يتضح من خلال النتائج المتعلقة بمعيقات الممارسة الإرشادية من وجهة نظر مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي انه لا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في نظرهم للمعيقات التي تحد من ممارستهم الإرشادية داخل المؤسسات التعليمية حيث أن المستشارين باختلاف جنسهم (ذكور-إناث) جميعا يواجهون هذه المعوقات، و هذا ما أشارت إليه دراسة البرديني(2006)، قرفي (2014)، فرحاتي و شماس(2015)، بوزكار و يحي عمار (2016) التي بينت انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجال التدريب وظروف عمل المرشدين تعزى لمتغير الجنس، في حين اختلفت نتائج الدراسة مع دراسة فرح وعامودي (1996) التي أظهرت نتائجها وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات المشكلات لدى المرشدين تعزى إلى كل من جنس المرشد، و يمكن القول أيضا أن متغير التخصص الأكاديمي و الاقدمية المهنية لا يؤثران على المهارات الإرشادية فمستشاري التوجيه باختلاف تخصصاتهم الأكاديمية (علوم التربية، علم النفس، علم الاجتماع) يواجهون نفس المعوقات. ويعزو الباحثان الى جملة من الأسباب منها ضعف تكوين مستشاري

التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني و اعتماد قرارات التوجيه المدرسي بالدرجة الأولى على العلامات، والنتائج الدراسية و التي قد لا تعكس المستوى الحقيقي للتلاميذ كما أن خضوع عملية التوجيه لمتطلبات الخريطة المدرسية، والتنظيم التربوي، وبالتالي تلغي ملمح التلميذ يضاف إلى ذلك التعداد المرتفع للترميز في الفوج الواحد مما يجعل مستشار التوجيه يعتمد على خدمات الإرشاد الجماعي بعيدا عن خدمات الإرشاد الفردي، و هو ما ذهبت إليه دراسة بوعزيز (2014)، اليوش (2016)، بلقاسم و الهامل (2017).

التوصيات:

على ضوء نتائج الدراسة يمكن أن نقدم التوصيات التالية:

- توسيع نطاق العملية الإرشادية لتشمل كافة الأطوار التعليمية، ابتدائي، متوسط، ثانوي وحتى الجامعي لكونها خدمات ضرورية داخل المؤسسات التعليمية .
- العمل على توعية المدرسين ومديري المؤسسات التعليمية بأهمية الإرشاد التربوي ، والتأكيد على أهمية دوره في توجيه وإرشاد التلاميذ لمساعدتهم على بناء مشروعهم المدرسي و المهني
- إعطاء مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني الصلاحية في أخذ القرارات التي تهم التلاميذ وذلك بتعزيز مكانته في المؤسسات التعليمية.
- تنظيم دورات خاصة للمستشارين لتبادل خبراتهم والاطلاع على ما هو جديد.
- الاهتمام بالإرشاد التربوي من خلال تعيين مستشار التوجيه في كل المؤسسات التعليمية لتقليص من المقاطعات التي يشرف عليها مستشار التوجيه
- ضرورة العمل على تجسيد كل ما جاء في النصوص التشريعية المنظمة لمهام مستشار التوجيه وإرشاد المدرسي والمهني.
- استفادة مستشار التوجيه المدرسي والمهني من التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال وإدماجها في مجال عمله.

المراجع:

1. الزبادي، أحمد محمد والخطيب، هشام.(2001). مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي. عمان، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع.
2. أحمد إسماعيل البرديني (2006)، "واقع الإرشاد التربوي في المدارس الحكومية ومدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظة غزة"، (دراسة مقارنة)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية - غزة، رسالة ماجستير منشورة.
3. أحمد محمد الزغبى، بدون سنة، الإرشاد النفسي نظرياته واتجاهاته، دار زهران، للنشر، الأردن.
4. الأسدي، سعيد جاسم وإبراهيم، مروان عبد المجيد(2003). الإرشاد التربوي. عمان: الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع.
5. الحلبوسي، سعدون سلمان نجم.(2001). "المشكلات التي تواجه طلبة المرحلة الثانوية ودور الإرشاد في علاجها من وجهة نظر المدراء والمدرسين والمرشدين". الندوة التنشيطية للتعليم الأساسي والمتوسط. يفرن. ص
6. أمال البوش (2017)، "تقييم مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة نظر تلاميذ التعليم الثانوي" جامعة العربي بن مهيدي-ام البواقي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، مذكرة ماستر منشورة.
7. بلقاسم محمد وهامل منصور(2017)، مستوى المهارات الإرشادية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني (دراسة ميدانية بمراكز التوجيه المدرسي والمهني)، مجلة التنمية البشرية، جامعة وهران -2- العدد 7-مارس 2017.
8. بن فليس، خديجة(2014)، المرجع في التوجيه المدرسي والمهني. ط1، ديوان المطبوعات الجامعية- الجزائر.
9. بوزكار فتيحة ويحي عمار أمال (2016) "معوقات التوجيه والإرشاد في التعليم الثانوي من وجهة مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني"كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة، مذكرة ماستر منشورة.
10. -بوزكار فتيحة ويحي عمار أمال(2016)، معوقات التوجيه والإرشاد في التعليم الثانوي من وجهة مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، مذكرة ماستر منشورة، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
11. جودة محفوظ(2009). التحليل الإحصائي المتقدم باستخدام SPSS. الطبعة الثانية، عمان، دار وائل للنشر - والتوزيع.
12. حامد زهران (2001)، التوجيه والإرشاد النفسي، عالم الكتب، ط1، القاهرة.
13. خلف فتحي (2016)، "الخدمة التوجيهية والإرشادية لمستشار التوجيه ومساهمتها في بناء المشروع المدرسي والمهني من وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي"، (دراسة وصفية إحصائية ببعض ثانويات

مقاطعة ولاية سعيدة)، جامعة الدكتور مولاي الطاهر، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، مذكرة ماستر منشورة.

14. دراسة بوعزيز (2014)، الاتجاه نحو العملية الإرشادية وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، دراسة وصفية ارتباطية بولاية الوادي، مذكرة ماستر منشورة، جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.

15. ساري، بدر الدين (2015)، "واقع خدمات مستشار التوجيه المدرسي والمهني من وجهة نظر تلاميذ سنة أولى ثانوي"، مذكرة ماستر، جامعة العربي بن المهيدي- أم البواقي.

16. شاهين، محمد أحمد (2014)، درجة امتلاك المرشدين التربويين في المدارس الحكومية الفلسطينية للمهارات الإرشادية، مجلة العلوم النفسية والتربوية، المجلد 15، العدد 3، سبتمبر 2014.

17. عدنان فرح وعامودي كفى (1996)، مشكلات المرشدين التربويين في الأردن، مجلة أبحاث اليرموك، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد رقم 66، العدد 4، 1996.

18. عمران محمد (2014) "وجهة نظر مستشاري التوجيه المهني و المدرسي حول عملية تفعيل دورهم في المؤسسات التربوية"، (دراسة استكشافية مقارنة بين بعض ولايات الجنوب الغرب و الشمال الغرب الجزائري)، جامعة وهران، كلية العلوم الاجتماعية، رسالة ماجستير منشورة.

19. فنتازي كريمة (2010): معوقات العملية الإرشادية وآثارها النفسية على القائمين بها، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة ورقلة.

20. محمد عبد الرسول و عبد الهادي سلمان الشمري (2014)، "الإرشاد التربوي والنفسي ودوره في تحقيق أهداف العملية التربوية"، (دراسة تحليلية)، مجلة كلية التربية الأساسية، جامعة بابل (العراق)، العدد 16، حزيران 2014.

21. محمد احمد شاهين (2014)، درجة امتلاك المرشدين التربويين في المدارس الحكومية الفلسطينية للمهارات الإرشادية، مجلة العلوم التربوية و النفسية، المجلد 15، العدد 3، سبتمبر 2014.

22. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية العدد 59 الصادر في 12 أكتوبر 2008.